



السنة الجامعية: 2025-2026.

المستوى : السنة الثانية.

التخصص: تاريخ عام

المدة: 1 ساعة و 30 دقيقة

جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

تاريخ إجراء الامتحان : الثلاثاء 13 جانفي 2026

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مقياس

تاريخ المغرب الإسلامي والأندلس (الدورة العادية)

العلامة	عناصر الإجابة النموذجية
	أولا/ الإجابة عن الأسئلة الفرعية: 1- الأسئلة الفرعية: *. التمييز بين (الإمارة) و(الخلافة): الإمارة : هي نظام حكم يتمتع فيه الحاكم باستقلال سياسي وإداري وعسكري في إقليمه، لكنه قد يظل تابعا (اسمياً أو روحياً) لسلطة دينية أعلى (الخلافة في المشرق).. مثال: الأغلبية (استقلال إداري مع تبعية للعباسيين)، والأمويون في الأندلس قبل عصر عبد الرحمن الناصر (اكتفوا بلقب "أمير" وتجنبوا لقب "خليفة"). الخلافة : هي الرئاسة العامة والزعامة الدينية والدنيوية المطلقة، ولا يعترف صاحبها بأي سلطة أعلى منه في العالم الإسلامي. مثال :إعلان عبد الرحمن الناصر الخلافة في الأندلس، وقيام الدولة الفاطمية التي نافست بغداد على لقب "أمير المؤمنين". * دور العصبية القبلية في قيام الدول: وفقاً لنظرية ابن خلدون، كانت القبيلة (العصبية) هي "الشوكة" والمحرك العسكري الذي تستند إليه الدعوات السياسية أو الدينية لتتحول إلى دولة. - مثال 1 : استند الأدارسة إلى قبيلة أوربة البربرية لحمايتهم وتأسيس دولتهم. - مثال 2 : قامت الدولة الفاطمية بالكامل على أكتاف وسيوف قبيلة كتامة. - مثال 3 : الدولة الرستمية احتضنتها قبائل زناتة (لما وجدوه في المذهب الخارجي من مساواة).
	2/الإجابة عن السؤال الثاني(المقال):
1ن	مقدمة شكل الحفاظ على تبعية بلاد المغرب للخلافة بالمشرق تحدياً صعباً بعد الفتح الإسلامي؛ فبينما سعت دمشق ثم بغداد لفرض مركزية الحكم خلال عصر الولاة، فرضت الخصوصية القبلية والبعد الجغرافي للمغرب واقعا مغايراً يميل نحو الاستقلال. هذا التناقض الجذري دفع المنطقة للتحويل تدريجياً إلى تأسيس كيانات سياسية مستقلة، وصولاً إلى مرحلة النضج السياسي وإعلان الخلافة في عهد الموحدين. فما هي العوامل التي حركت هذا المسار التاريخي من الثورة إلى بناء الدولة التي تنافس المشرق على الخلافة؟
1ن 1ن 1ن	1. الأسباب التي أدت لاشتعال الثورة في عصر الولاة: ● السياسة المالية الجائرة: تعسف بعض الولاة في فرض الضرائب وجمع الغنائم، وحتى فرض الجزية على البربر المسلمين (تخمين البربر). ● التمييز العنصري: تفضيل العنصر العربي واستنثاره بالمناصب والفيء على حساب العنصر المحلي (الموالي). ● انتشار الفكر الخارجي: وجد البربر في مذهب الخوارج (الذي ينادي بالمساواة والثورة على الجائر) غطاءً إيدلوجياً لرفض التبعية للمشرق.
1ن 1ن 1ن	2- ظروف قيام الدويلات المستقلة الثلاث: جاءت نتيجة الفراغ السياسي بعد "ثورة البربر" الكبرى وضعف المركزية: ● المغرب الأدنى (الأغلبية): تأسست كدولة سنية تابعة اسمياً للعباسيين للحفاظ على التوازن، وعاصمتها القيروان. ● المغرب الأوسط (الرستميون): تأسست كدولة للمذهب الإباضي (الخوارج) بمساندة قبائل زناتة، وعاصمتها تيهرت. ● المغرب الأقصى (الأدارسة): تأسست بفرار إدريس الأول (من آل البيت) واحتضان قبيلة أوربة له، كأول دولة علوية مستقلة، وعاصمتها فاس.
1ن 1ن	3- قيام الدولة الفاطمية وسرعة انتقالها لمصر: ● القيام: نجح الداعية "أبو عبد الله الشيعي" في تنظيم قبيلة كتامة عسكرياً والقضاء على الأغلبية والرستميين، معلناً قيام "خلافة شيعية". ● الانتقال: انتقلوا لمصر لأن المغرب كان مجرد "قاعدة انطلاق" وليس "الغاية". مصر هي بوابة المشرق والحرمين (الهدف الاستراتيجي لإسقاط العباسيين). كما ساهمت الثورات الداخلية المستمرة بالمغرب (ثورة صاحب الحمار) في تسريع هذا الانتقال.
0,5ن 0,5ن 0,5ن 0,5ن	4- مظاهر الوعي السياسي للمنطقة بعد 362هـ: ● تجلّى الوعي في إدراك الزيريين (صنهاجة) لقوتهم الذاتية، فلم يعودوا مجرد تابعين، بل أسسوا ملكاً وراثياً محلياً. ● انقسام السلطة محلياً بين الزيريين (في القيروان) والحماديين (في القلعة ثم بجاية)، وصولاً إلى الاستقلال التام عن الفاطميين (حركة المعز بن باديس) والعودة للمذهب السني. ● قيام دولة المرابطيين لاحقاً سنة 447-541هـ وعاصمتها مراكش. ● قيام دولة الموحدين سنة 541-668هـ وعاصمتها مراكش.
1ن	خاتمة نستنتج مما سبق أن استقلال بلاد المغرب عن المشرق لم يكن وليد صدفة سياسية، بل كان نتيجة طبيعية للصراع السياسي الذي غذته المظالم الاجتماعية والتباين المذهبي خلال عصر الولاة. وقد تدرج هذا الاستقلال بوعي سياسي واضح؛ بدأ بتقاسم النفوذ في عهد الدويلات الثلاث (الأغلبية، الرستمية، الإدريسية)، وبلغ ذروته مع الدولة الموحدية التي حولت المغرب من هامش إلى مركز للخلافة.

ملاحظة: نقطتان (2ن) للإجابة المختصرة والمركزة، التي يلتزم فيها صاحبها بتوظيف المصطلحات التاريخية المناسبة